حتى سكنوا بالنون للاكثر وعند الكشميهني بالمثناة ه فتح   ولقد اصطلح في رواية لقد
بلا واو عطف بيانه ه ط   البحيرة بالتصغير يطلق على القرية والبلد والمراد هاهنا
المدينة النبوية ه ط   فيعصبونه التقدير فهم يعصبونه او فاذا هم يعصبونه
وعند ابن اسحق لقد جاء الله بك وانا لننظم له الخرز لنتوجه ه فتح
شرق بفتح المعجمة وكسر الراء غص وهو كناية عن الحسد ه ط   صناديد جمع صنديد
وهو الكبير في قومه ه ط   توجه ظهر وجهه ه ط   فبايعوا بلفظ الماضي
ويحتمل ان يكون بلفظ الامر ه ط   باب لا يحسبن الذين يفرحون
بما اتوا   ان رجالا من المنافقين الخ وفي حديث ابن عباس الذي بعده ان المراد
من اجاب من اليهود بغير ما سئل عنه وكتموا ما عندهم من ذلك ويمكن الجمع
بان يكون الاية نزلت في الفريقين معا وبهذا اجاب القرطبي وغيره وعمومها
يتناول كل من اتى بحسنة ففرح بها فرح اعجاب واحب ان يحمده الناس ويثنوا
عليه بما ليس فيه ه فتح   عن شيء قيل هو بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ه مصباح
وفي فتح الباري تنبيه الشيء الذي سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود
عنه لم اره مفسرا وقد قيل انه سالهم عن صفته عندهم بامر واضح فاخبروه بامر
مجمل انتهى   بما اتوا بالقصر اي جاءوا به اي فعلوه وللحموي اوتوا بالضم اي اعطوا
منه العلم الذي كتموه ه ط   باب ان في خلق السموات والارض الاية ورد
في سبب نزول هذه الاية ما اخرجه ابن ابي حاتم والطبراني من طريق جعفر ابن ابي
المغيرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس اتت قريش فقالوا بما جاءكم به موسى
قالوا عصاه ويده الحديث الى ان قال فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا
الصفا ذهبا فنزلت هذه الاية ه فتح   باب الذين يذكرون الله قياما
وقعودا وعلى جنوبهم الاية   قال بت عند خالتي الخ وقع في هذه الرواية قراءة الايات
العشر الاواخر من ال عمران حتى ختم ولهذا ترجم ببعض الايات المذكورة واستفيد
من الرواية التي في الباب قبله ان اول المقروء قوله ان في خلق السموات والارض
ه فتح   باب ربنا انك من تدخل النار الاية ذكر فيه حديث ابن عباس وليس
فيه الا تغيير شيخه فقط وسياق الرواية في هذا الباب اتم ه فتح   باذني
اليمنى وقع في رواية الاصيلي هنا واخذ بيدي اليمنى وهو وهم والصواب
باذني كما في سائر الروايات ه فتح   باب ربنا اننا سمعنا مناديا الاية
الى شن معلقة قال مرة معلقا وقال مرة معلقة والتذكير باعتبار الشن والتانيث
باعتبار القربة ه مصباح   سورة النساء بسم الله الرحمن الرحيم
قواما الخ بين تفسير قوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما
وقوله قياما بالتحتانية بدل الواو ولكنهما بمعنى ه فتح
يستنكف الخ وهو عجيب

فان

فان في الاية عطف الاستكبار على الاستنكاف والظاهر انه غيره ويمكن ان يحمل
على التوكيد ه فتح   ولا تتجاوز العرب رباع اي فلا يقال خماس ومخمس وعشار
ومعشر وهو ما صححه ابن الحاجب ونقل الجزم به عن البخاري في صحيحه ه مصباح
لهن سبيلا المراد الاشارة الى قوله حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا
ه فتح   باب وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى خفتم ظننتم ومعنى تقسطوا تعدلوا
وهو من اقسط يقال قسط اذا جار واقسط اذا عدل وقيل فيه الهمزة للسلب اي
ازال القسط ه فتح   ان رجلا هكذا قال هشام ابن عروة عن ابن جريج فاوهم
انها نزلت في شخص معين والمعروف عن هشام ابن عروة التعميم وفيه شيء اخر نبه
عليه الاسماعيلي وهو قوله فكان لها عذق وكان يمسكها عليه فان هذا نزل في
التي يرغب عن نكاحها والتي يرغب في نكاحها هي التي يعجبه مالها وجمالها
فلا يزوجها لغيره ويريد ان يتزوجها بغير صداق مثلها وقد وقع في رواية
ابن شهاب التي بعد هذا التنصيص على القصتين ه فتح   عذق بالفتح اي نخلة
ه ط وفي المصباح بفتح العين المهملة النخلة نفسها وبكسرها القنو كالعنقود من العنب
انتهى   يمسكها عليه اي لاجله ه ط   احسبه هو شك من هشام بن يوسف ه فتح
فيعطيها هو معطوف على معمول بغير داخل في النفي ه فتح ط   قالت عائشة وقول
الله الى اخره قال في فتح الباري ما ملخصه المروي عن عائشة هنا اوضح ان الاية الاولى
وهي ان خفتم ان لا تقسطوا انزلت في الغنية وهذه الاية وهي وترغبون ان تنكحوهن نزلت
في المعدمة انتهى   فنهوا الخ فينبغي ان يكون نكاح اليتيمات على السواء ه مصباح
رغبتهن عنهن يقال رغب فيه اذا اراده ورغب عنه اذا لم يرده ه مصباح   في
يتامى النساء الخ فيه جواز تزويج اليتامى قبل البلوغ لانهن بعد البلوغ لا يقال لهن يتامى
الا ان يكون اطلق استصحابا للحال ه فتح   باب من كان فقيرا فلياكل بالمعروف
الاية   اعتدنا اعددنا افعلنا من العد ذكر للاكثر وهو تفسير ابي عبيدة ولابي ذر
عن الكشميهني اعتدنا افعلنا والاول هو الصواب   تنبيه وقعت هذه الكلمة في هذا
الموضع سهوا من بعض نساخ الكتاب ومحلها بعد هذا قبل باب لا يحل لكم ان ترثوا النساء
كرها ه فتح   في والي اليتيم او ولي اليتيم اي متصرف ماله القيم عليه وفي بعضها مال اليتيم
فالضمير في كان راجع الى متصرفه بتوليه القيام ه مصباح   باب واذا حضر القسمة
اولو القربى الاية   هي محكمة نقل ابن الجوزي عن اكثر اهل العلم ان المراد باولي القربى من لا يرث
وان معنى فارزقوهم اعطوهم من المال وقال اخرون اطعموهم وان ذلك على سبيل الاستحباب

Copyright © King Saud University